

٦



بسم الله الرحمن الرحيم
باسم صاحب السمو أمير دولة الكويت
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
الدائرة: تجاري مدني حكومة التاسعة

بالجلسة المنعقدة علنا بالمحكمة بتاريخ 3 شعبان 1442 هـ الموافق 2021/3/16

برئاسة الأستاذ المستشار / مطلق حمود المطيري

وعضوية الأستاذين

المستشار / مدحت محمد يوسف و المستشار / مسعد محمود البنا

أمين سر الجلسة وحضور السيد / موسى جلال البناي

صدر الحكم الآتي

في الاستئناف المقيد برقم: 2532 / 2020 تجاري مدني حكومة / 9

المرفوع من

ضد

وكيل وزارة العدل بصفته

الرقم الآلي | 2 0 1 5 0 8 7 9 0 |

المحكمة

بعد الاطلاع على الأوراق وسماع المرافعة وبعد المداولة:

حيث إن وقائع الدعوى ومستنداتها وأوجه دفاع الخصوم فيها سبق أن أحاط بها الحكم المستأنف الصادر بتاريخ 2020/11/26 وتحيل إليه المحكمة في شأنها منعاً للتكرار وتوجز وقائهما بالقدر اللازم لحمل هذا القضاء في أن المستأنفة أقامت ضد المستأنف عليه الدعوى رقم 3210 لسنة 2020 تجاري مدني كلي حومة/5 بطلب الحكم أولاً: بإلزام المستأنف عليه بأن يؤدي لها مبلغ وقدرة 5001 د.ك خمسة (آلاف وواحد دينار كويتي)، تعويضاً مادياً وأدبياً مؤقتاً عما أصابها من أضرار مادية وأدبية. ثانياً: بإلزامه بالمصاريف ومقابل أتعاب المحامية الفعلية.

وقالت ببياناً لذلك إنها تعمل في قسم التوثيقات في محكمة الأحمدية، وقد أصيبت أثناء وبسبب العمل بفيروس كورونا المستجد بتاريخ 2020/7/23 بسبب إهمال القائمين باتخاذ الإجراءات الاحترازية داخل مجمع المحاكم، وبما تسببت بنقل العدوى إلى ابنائها وزوجها وخضوعها للحجر الصحي مما أصابها بضرر نفسي بالغ الأثر وحرمانها من زيارة والدتها أقاريها ومن ثم فقد أقامت الدعوى.

وحيث إن محكمة أول درجة نظرت الدعوى على نحو ما حصله الحكم المستأنف وفيها مثلت المستأنفة بوكيل عنها محام قدم حافظة مستندات ، ومثل عضو الفقىوى والتشريع عن المستأنف عليه بصفته ، ويتاريخ 2020/11/26 حكمت محكمة أول درجة برفض الدعوى ، وأثبتت قضايتها على القول إنه لم يثبت قبل تابعي المستأنف عليه بصفته وجود أية تقدير أو خطأ وهو ما خلت الأوراق منه، كما لم تقدم المستأنفة ما يثبت من أن إصابتها كانت في مقر العمل وسببه أو صحة واقعة دخول المراجعة لمقر عملها وأنها هي من نقلت العدوى إليها.

وإذ لم يلق هذا القضاء قبلًا لدى المستأنفة فطعنـت عليه بالاستئناف الماثـل بموجب صحيفـة موقـعة من محـام أودعـت إدارـة الكتاب بـتارـيخ 2020/12/27 وأعلـنت قـانونـا طـلبـت في خـتـامـها الحـكم بـقبـولـ الاستـئـنـافـ شـكـلاًـ وـفـىـ المـوـضـوعـ بـإـغـاءـ الـحـكـمـ المـسـتـأـنـفـ وـالـقـضـاءـ مـجـدـاًـ بـطـلـبـاتـهاـ وـإـلـزـامـ الـمـسـتـأـنـفـ عـلـىـ بـصـرـوفـاتـ وـأـتـعـابـ الـمـحـامـةـ الـفـعـلـيـةـ ،ـ وـأـسـتـأـنـفـهـ عـلـىـ سـبـبـ وـاحـدـ تـعـىـ فـيـهـ عـلـىـ الـحـكـمـ الـمـسـتـأـنـفـ بـإـلـخـالـ بـحـقـ الدـفـاعـ وـفـيـ بـيـانـ ذـلـكـ تـقـولـ إـنـ الـحـكـمـ قـضـىـ بـرـفـضـ الدـعـوـىـ مـسـتـنـداـ إـلـىـ القـوـلـ بـعـدـ ثـبـوتـ التـقـدرـ أوـ خـطـأـ مـنـ جـانـبـ تـابـعـيـ الـمـسـتـأـنـفـ عـلـىـ بـصـفـتـهـ بـرـغـمـ إـنـ إـصـابـتـهـ هـيـ أـمـرـ مـفـرـضـ وـمـحـتمـلـ حدـوثـهـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ طـبـيعـةـ عـلـمـهـاـ وـأـنـ الـمـسـتـأـنـفـ عـلـىـ لـمـ يـقـدـمـ الدـلـلـ عـلـىـ

(3)

أن إصابتها قد حدثت خارج مقر عملها مما يعيّب الحكم ويستوجب الغاءه.

وحيث إنه لدى نظر الاستئناف مثلت المستأنفة بوكييل عنها محام قدم ذات حافظة المستندات المقدمة أمام محكمة أول درجة، ومثل عضو الفتوى والشريع عن المستأنف عليه بصفته وطلب رفض الاستئناف وتأييد الحكم المستأنف فقررت المحكمة حجز الاستئناف للحكم لجلسة اليوم.

وحيث إن الاستئناف أقام في الميعاد مستوفيا كافة أوضاعه الشكلية ومن ثم فهو مقبول شكلاً.

وحيث إنه وعن موضوع الاستئناف فإن الحكم المستأنف في محله إذ تناول وقائع النزاع بهم سائغ قاده إلى تطبيق صحيح حكم القانون عليها بأن خلص إلى القول أن المستأنفة وهي المكلفة قانوناً بإثبات دعواها وتقديم الأدلة التي تؤيد ما تدعى له لم تقدم بما يزيد عن تلك البينة من الأدلة وأن المستأنف عليه بصفته قد قام بتنفيذ القرار الوزاري رقم 2020/1039 بتكليف قطاعات وإدارات الوزارة بالعودة للعمل وكان هذا القرار قد نظم عملية العودة للعمل بوزارة العدل بشروط وإجراءات حازمة وإجراءات احترازية وأشتراطات صحية ووقائية لضمان العودة للعمل بحسب الخطة والنسب الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم 2020/767 بشأن العودة للعمل وفق الأشتراطات المحددة لخطة العودة التدريجية

(4)

للحياة الطبيعية، وكان وزير الصحة قد أصدر القرار رقم 99 لسنة 2020 الذي نظم التدابير والالتزامات والاشتراطات الصحية الازمة لأنشطة التي سيتم تشغيلها في المرحلة الثانية والمحددة بقرار مجلس الوزراء رقم 767/2020، ولما كان نص المادة رقم 166 من الدستور قد كفلت حق التقاضي وحتى لا يكون مرفق القضاء معطلًا لفترات أطول مما تعين على المستأنف عليه بصفته استئناف العمل في وزارة العدل وفي المحاكم وإداراتها التابعة لها تتفيدا لقرار الوزير المختص والتتابع له (القرار رقم 1039/2020 سالف الذكر)، مع وجوب إتباع الإجراءات والاشتراطات الصحية التي قررها قرار وزير الصحة بكتابه الموجة لرئيس المجلس الأعلى للقضاء، تتفيدا للقرار الصادر من مجلس الوزراء بشأن العودة للعمل، ولما كان عودة المحاكم للعمل ضرورة يكفلها الدستور ومتطلبات الحياة، وكان تابعي المستأنف عليه بصفته لم يثبت قبلهم وجود أية نوع من أنواع التقصير والخطأ الذي يكون قد لابسهم، وهو ما خلت منه الأوراق على نحو صريح جازم حيث لم تقدم المستأنفة ما يثبت عدم إتباع تابعي المستأنف عليه بصفته للإجراءات الاحترازية والاشتراطات الصحية المطلوبة داخل مبني المحاكم، كما لم تقدم ما يثبت من أن إصابتها كانت في مقر العمل وسببه، كما لم تقدم ما يثبت صحة واقعة دخول المراجعة لمقر عملها وأنها هي من نقلت العكوى إليها، مما تتفى

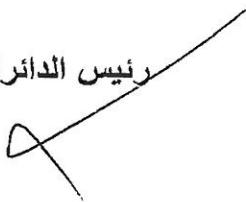
(5)

معه موجبات المسؤولية بانتفاء قوامها وهو الخطأ وبناءً عليه تنتفي المسؤولية التقصيرية عن تابعي المستأنف عليه بصفته، وبالتالي فإن الحكم جاء سديداً صائباً فيما قضى به وأقام قضاة على أساس صحيحة كافية لحمل ما انتهى إليه هذا القضاء، وقد حاز على فناعة هذه المحكمة والتي لم تقف باستقراء سبب الاستئناف على دفاع جديد للمستأنفة يمكن أن ينال من هذه الفناعة لأن ما ورد به من نعي على قضاء الحكم لا يخرج عن كونه ترديد لدفاعها أمام محكمة أول درجة وليس من شأنه أن يتغير به وجه الرأي في الدعوى، ومن ثم يضحي النعي لا أساس له بما يتعين معه القضاء برفض الاستئناف وتأييد الحكم المستأنف.

وحيث إنه عن المصاريف شاملة أتعاب المحاماة فإن المحكمة تلزم المستأنفة بها عملاً بالمادتين 119، 147 من قانون المرافعات.

ف بهذه الأسباب

حكمت المحكمة : بقبول الاستئناف شكلاً، وبال موضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وألزمت المستأنفة بالمصاريف بمبلغ 30 دينار مقابل أتعاب المحاماة

رئيس الدائرة  أمين سر الجلسات 

(6)

تابع الاستئناف رقم: 2532 / 2020 تجاري مدنى حكمة 9

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة العدل
المحكمة الكلية

باسم صاحب السمو أمير الكويت
الشيخ نواف الأحمد الصباح
دائرة تجاري مدنى كلى حكومة(٥)

باجلسة المنعقدة علناً بالمحكمة في يوم ٢٠٢٠/١١/٢٦
برئاسة السيد الأستاذ/ محمد سعد العبهول.
وكيل المحكمة
القاضيين
أمين سر الجلسة
وعضوية الأساتذين / محسن الحنفي - عبد الرحمن الصرعاوي.
وبحضور الأستاذ / محمد المسلمي.

﴿صدر الحكم الآتي﴾

في القضية رقم ٣٢١٠٠ : ٢٠٢٠ تجاري مدنى كلى حكومة (٥).
المرفوعة من
ضد وكيل وزارة العدل بصفته.

الأسباب

بعد الاطلاع على الأوراق، وسماع المرافعة، وبعد المداولة:

حيث تحصلت وقائع الدعوى في أن المدعية عقدت الخصومة فيها بموجب صحيفة مودعة إدارة كتاب المحكمة بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٩ ومعلنـة للمدعى عليه بصفته وفق صحيح القانون طلبت في ختامها الحكم:
١/بالزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ وقدرة ٥٥٠٠ د.ك (خمسة آلاف وواحد دينار كويتي)، تعويضاً مادياً وأديباً مؤقتاً عما أصابها من أضرار مادية وأدبية.
٢/بالزام المدعى عليه بصفته بالمصاريف ومقابل أتعاب المحامية الفعلية.

وقالت شرحاً لدعواها من أن المدعية تعمل في وزارة العدل بقسم التوثيقات في محكمة الأحمدية، وقد أصيبت أثناء ويسـبـ العمل بفايروس كورونا المستجد بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٣ بسبب إهمال المختصين عن اتخاذ الإجراءات الاحترازية داخل مجمع المحاكم، وكانت المراجعة التي نقلت العـدوـى للمدعـيـةـ قد قـرـرتـ لهمـ منـ أـنـهـ مـخـالـطـةـ لـآخـرـيـنـ تـمـ إـصـابـتـهـ بـذـاتـ الفـايـروـسـ،ـ وـلـاـ كـانـتـ المـدـعـيـةـ قدـ خـضـعـتـ لـلـحـجـرـ الصـصـيـ وأنـ إـصـابـتـهـاـ كـانـتـ نـتـيـجـةـ القـصـورـ فيـ اـتـخـادـ الإـجـرـاءـاتـ الـاحـتـراـزـيـةـ وـالـاحـتـراـزـيـةـ وهوـ منـ قـبـيلـ إـصـابـاتـ الـعـملـ الـتـيـ تـسـتـوجـبـ التـعـويـضـ عـنـهـ وـلـاـ كـانـتـ المـدـعـيـةـ قدـ تـسـبـيـتـ بـنـقـلـ الـعـدوـىـ إـلـىـ أـبـنـاهـ وـزـوـجـهـاـ مـاـ أـصـابـهـ بـضـرـرـ نـفـسيـ بالـغـ الأـثـرـ وـحـرـماـكـاـ مـنـ زـيـارـةـ وـالـدـحـمـاـ الـمـسـنـهـ الـأـمـرـ الـذـيـ حـداـ بـهـ إـلـىـ إـقـامـةـ دـعـواـهـاـ الـمـائـلـ بـغـيـةـ الـحـكـمـ لـهـ بـطـلـبـاتـهـ سـالـفـةـ الـبـيـانـ.

وحيـثـ أـنـ الـمـكـمـةـ نـظـرـتـ الدـعـوـىـ وـذـلـكـ عـلـىـ النـحوـ الثـابـتـ بـمـحـاضـرـ الـجـلـسـاتـ،ـ وـفـيهـ حـضـرـ مـحـامـيـ الـحـكـمـةـ مـثـلاـ لـهـ عـنـ الـمـدـعـيـ عليهـ بـصـفـتـهـ وـطـلـبـ أـجـلـاـ لـلـاـطـلـاعـ،ـ كـمـاـ مـثـلـ المـدـعـيـ بـوـكـيـلـ عـنـهـ (ـمـحـامـ)ـ وـقـدـمـ وـكـيـلـ المـدـعـيـ حـافـظـةـ مـسـتـندـاتـ –ـ أـلـتـ بـهـ الـمـكـمـةـ اـطـلـعـتـ عـلـيـهـ الـمـكـمـةـ وـاحـاطـتـ بـهـ بـالـقـدـرـ الـلـازـمـ لـمـحـالـةـ قـضـاءـهـ الـمـائـلـ.



وبجلسة المراجعة الختامية قررت المحكمة حجز الدعوى للحكم ليصدر بجلسة اليوم.

وحيث أنه وعن طلب المدعية وعن مسؤولية المدعي عليه بصفته ولما كان من المقرر وفق قضاء محكمة التمييز أن محكمة الموضوع لا تتقيد في تحديد طبيعة المسئولية بما استند إليه المضرور في طلب التعويض أو النص القانوني الذي اعتمد عليه في ذلك بل يتعين عليها من تلقاء نفسها أن تحدد الأساس الصحيح للمسؤولية وأن تقتضي الحكم القانوني المنطبق على العلاقة بين طرف دعوى التعويض وأن تزيله على الواقعية المطروحة عليها دون أن يعد ذلك منها تغييراً لسبب الدعوى أو موضوعها باعتبار أن كل ما تولد للمضرور من حق في التعويض عما أصابه من ضرر قبل من أحدهه أو تسبب فيه هو السبب المباشر لدعوى التعويض مهما اختلف أسبابه.

(الطعنان ٣٢٩، ٣٣٤ تجاري جلسة ٢٠٠١/١١٤)

لما كان ذلك وكان على المحكمة تكيف الدعوى التكيف الصحيح دون التقيد بما يضفيه عليها الخصوم من تكيف ذلك ان الواقع القانونية المعروضة على المحكمة لأي دعوى كانت لا تخرج عن كونها احد مصادر الالتزام والمحكمة وفق سبب الدعوى المتمثل في الواقع القانونية تضفي التكيف الصحيح عليها باعتبار انه المنوط بها العلم المفترض بأحكام القانون وليس على الخصوم سوى عرض ما يستندون عليه من حق وسبب نشوئه ومطالبتهم به حتى يتسع للمحكمة معرفة نطاق الدعوى والتقييد به وليس لهم أن يتلقوا بين نصوص القانون ليجدوا ضاللهم التي تصب في مصلحة دفاعهم بالمخالفة لما ينشئ حقوقهم من وقائع وواحد المحكمة في تكيف الدعوى لا ينال من حق المدعى عليهم في الدفاع والأخلاق بحقهما في الدفاع، إذ ان ما يديه من دفاع يستلزم عليه ان يكون وفق الواقع القانونية المعروضة في الدعوى واذ كان ما تستند اليه المدعية في دعواها الماثلة هو قيام مسؤولية المدعي عليه بصفته القانونية تبعاً للمسؤولية التقصيرية تأسساً على مسؤولية التابع عن أعمال المتبع والمحكمة تمضي للفصل في هذا النزاع على هذا الأساس.

وحيث أن المحكمة تشير تمهدأ لقضائها؛ أن المدعية قد اسست بطلتها للتعويض بعنصره الأدبي والمادي لما أقدم عليه تابع المدعي عليه بصفته بسبب إهمال المختصين عن اتخاذ الإجراءات الاحترازية داخل مجمع المحاكم، وكانت المراجعة التي نقلت الدعوى للمدعية قد قررت لهم من أنها مخالطة للأخرين تمت إصابتهم بذات الفايروس، وأن إصابتها كانت نتيجة القصور في اتخاذ الإجراءات الاحترازية والاحتياطية، مما تستحق معه التعويض المادي والأدبي والمحكمة إذ تتصدى لهذه الدعوى فإنها تتناوحاً على هدي من محمل ذلك.

وحيث أنه وعن موضوع الدعوى ولما كان من المقرر قانوناً وعملاً بنص المادة ٢٢٧ من القانون المدني أن " ١ - كل من أحدث بفعله الخطأ، ضرراً بغيره يلتزم بتعويضه، سواءً أكان في إحداثه للضرر مباشراً أو متسبباً. ٢... ". وقد أوردت المذكورة الإيضاحية شرح أحكام تلك المادة - ص ٢١٥ - ومفادها أن المسؤولية عن الأعمال الشخصية وفي إطار حالات المسؤولية عن العمل غير المشروع لا يمكن

تابع القضية رقم ٢٠٢٠/٣٢١٠ تجاري مدنى كلى حكمة (٥)

٣

عقدها إلا بثلاث ملزمات، الخطأ، والضرر، ورابطة السببية، فإن زال أو غاب عنها ركنٌ منهم انفطر عقدها وارتقت أقلام القضاء عن تناؤها أو الحديث عنها.

ولما كان من المقرر قانوناً عملاً بنص المادة ٢٤٠ من القانون المدني أنه يكون المتبع مسؤولاً ، في مواجهة المضرور ، عن الضرر الذي يعدهه تابعه بعمله غير المشروع ، متى كان واقعاً منه ، في أداء وظيفته أو بسيبها ، وتقوم رابطة التبعية ، ولو لم يكن المتبع حراً في اختيار تابعه ، متى كان من شأن المهمة المكلف بها التابع أن ثبت للمتهم سلطة فعلية في رقابته وتوجيهه.

ولما كان من المقرر في قضاء محكمة التمييز أن مسؤولية الإدارة لا تتحصر في الأضرار الناشئة عن قراراتها المعيبة بل تسأل أيضاً عن الضرر الناشئ عن أي فعل خاطئ يصدر منها أو من أحد تابعيها وفقاً لقواعد المسؤولية عن العمل غير المشروع وتحقق مسؤوليتها عن فعل التابع وفقاً لما نصت عليه المادة ٢٤٠ من القانون الذي متى كان الضرر واقعاً منه في أداء وظيفته أو بسيبها ولا يلزم في تتحقق هذه المسؤولية أن يكون التابع له سلطة تمثيل الجهة الإدارية التابع لها وأنه لوطن كان محكمة الموضوع السلطة التامة في تحصيل وفهم الواقع وتقدير الأدلة والمستندات المقدمة فيها واستخلاص ما تراه منتفقاً مع واقع الدعوى وتقدير الأدلة والمستندات المقدمة فيها واستخلاص ما تراه منتفقاً مع واقع الدعوى دون رقابة عليها من محكمة التمييز إلا أن شرط ذلك أن تقييم قضاها على أسباب ساعفة لها أصلها الثابت بالأوراق وتؤدي إلى النتيجة التي انتهت إليها.

(الطعن بالتمييز رقم ٢٠٠٦/٩٠٣ تجاري / ٣ جلسة يوم ٢٠٠٧/١٠/٢)

ولما كان من المقرر فضاء أن "استخلاص الخطأ التقصيرى أو نفيه هو مما تستقل به محكمة الموضوع بما لها من سلطة تحصيل فهم الواقع في الدعوى وفي تقدير ما يقدم إليها من المستندات والأدلة والقرائن والموازنة بينها وترجيع ما تطمئن إليه منها متى أقامت قضاها على أسباب ساعفة تكفى لحمله، وهي من بعد ليست ملزمة بتتبع الخصوم في جميع مناحي أقوالهم ومختلف حججهم وأن ترد استقلالاً على كل قول أو حجة لأن في قيام الحقيقة التي استخلصتها واقتنتها بما الرد الضمى لكل حجة تخالفها".

(الطعن رقم ١٩٩٩/٦٩ مدنى جلسة ٢٠٠٠/١١٧)

وحيث انه من المقرر في قضاء التمييز أن الضرر ركن من أركان المسؤولية وثبوته شرط لقيامها وعبء إثباته يقع على عائق المضرور، وأن استخلاص توافر الضرر الموجب للتعويض أو عدم توافره وكذا الخطأ الموجب للمسؤولية وتقدير توافر الضرر وعلاقة السببية بين الخطأ والضرر هو من مسائل الواقع التي تدخل في سلطة محكمة الموضوع غير معقب ما دام استخلاصها ساعنة ومستنداً إلى ما هو ثابت بأوراق الدعوى.....

(الطعون أرقام ٩٢/١٩٧ تجاري جلسة ٩٣/٣/١٤ ، ٩٤/٧٨ تجاري جلسة ٩٤/١١/٢٠ ، ٩٤/٣١ ، ٩٥/٣١ تجاري جلسة ٩٥/١١/٥)

ولما كان من المقرر "أن المحكمة الم موضوع السلطة التامة في تحصيل فهم الواقع في الدعوى والأخذ بما تطمئن إليه من الأدلة المقدمة لها وإطراح ما عده دون أن تكون ملزمة بالتحدد في حكمها عن كل فرقة من القرائن غير القانونية التي يدللي بها الخصوم استدلاً على دعواهم مادامت قد بنت الحقيقة التي اقتنعت بها وأوردت دليلها عليها بما يكفي لحمل النتيجة التي انتهت إليها قضاها" .

(طعن بالتمييز رقم ١٩٩٧/٧٨ مدنى جلسة ١٩/١١٩)

ولما كان ما تقدم وأخذنا به، ولما كان البين من بعد مطالعة المحكمة للأوراق الدعوى ومستنداتها المقدمة فيها من أن المدعية وهي المكلفة قانوناً بإثبات دعواها وتقديم الأدلة التي تؤيد ما تدعى، من أن المدعية لم تقدم في الدعوى الماثلة بما يزيد عن تلك البينة من الأدلة، ومن ثم فإن أوراق الدعوى تخلو إثر عدم اطمئنان المحكمة لتلك البينة من جانب خطاً تابعى المدعى عليه بصفته، كما تضيف المحكمة من أن المدعى عليه بصفته قد قام بتنفيذ القرار الوزاري رقم ٢٠٢٠/١٠٣٩ بتكليف قطاعات وإدارات الوزارة بالعودة للعمل وكان هذا القرار قد نظم عملية العودة للعمل بوزارة العدل بشروط وإجراءات حازمة وبإجراءات احترازية واشتراطات صحية ووقائية لضمان العودة للعمل بحسب الخطة والنسب الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٢٠/٧٦٧ بشأن العودة للعمل وفق الاشتراطات المحددة لخطة العودة التدريجية للحياة الطبيعية، وكان وزير الصحة قد أصدر القرار رقم ٩٩ لسنة ٢٠٢٠ الذي نظم التدابير والالتزامات والاشتراطات الصحية الالزامية للأنشطة التي سيتم تشغيلها في المرحلة الثانية والمحددة بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٢٠/٧٦٧، ولما كان نص المادة رقم ١٦٦ من الدستور قد كفلت حق التقاضي وحتى لا يكون مرفق القضاء معطلاً لفترات أطول مما تعين على المدعى عليه بصفته استئناف العمل في وزارة العدل وفي المحاكم وإدارتها التابعة لها تيفينا القرار الوزير المختص والتابع له (القرار رقم ٢٠٢٠/١٠٣٩ سالف الذكر)، مع وجوب اتباع الإجراءات والاشتراطات الصحية التي قررها قرار وزير الصحة بكتابة الموجة لرئيس المجلس الأعلى للقضاء، تيفينا للقرار الصادر من مجلس الوزراء بشأن العودة للعمل، ولما كان عودة المحاكم للعمل ضرورة يكفلها الدستور ومتطلبات الحياة، وكان تابعى المدعى عليه بصفته لم يثبت قبلهم وجود أية نوع من أنواع التقصير والخطأ الذي يكون قد لابسهم، وهو ما خلت منه الأوراق على نحو صريح جازم حيث لم تقدم المدعية ما يثبت عدم اتباع تابعى المدعى عليه بصفته للإجراءات الاحترازية والاشتراطات الصحية المطلوبة داخل مبني المحاكم، كما لم تقدم ما يثبت من أن إصابتها كانت في مقر العمل ويسبيه، كما لم تقدم ما يثبت صحة واقعة دخول المراجعة لمقبر العدوى للدعوى للمدعية، مما تنتهي معه موجبات المسؤولية باتفاق قوامها وهو الخطأ وبناء عليه وإذا خلصت المحكمة إلى انتفاء المسؤولية التقصيرية عن تابعى المدعى عليه بصفته، وكانت المدعية قد أثبتت طلبها في التعويض على قيام تلك المسؤولية بحق تابعى المدعى عليه بصفته، من ثم تعد دعواها الماثلة مقامة على غير ذي سند أو أساس متعيناً القضاء برفضها، وهو ما تقضي به المحكمة وذلك على نحو ما سيرد بالمنطق.

وحيث أنه وعن المتصروفات بما في ذلك مقابلة اتّهام المحاماة فلزم بما المحكمة المدعية لخسارتها الدعوى وذلك عملاً بالمادة ١١٩

من قانون المرافعات.

ناتج القضية رقم ٢٠٢٠/٣٢١٠ تجاري مدنى كلى حكمة (٥)

فلهذه الأسباب

حكمت المحكمة:

برفض الدعوى وألزمت المدعة بالชำระ بالتصاريف ومبليغ عشرة دينار كويتي مقابل أتعاب المحاماة.

أمين سر الجلسة

وكيل المحكمة

٢٠٢٠/١١/٢٧
